

بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم ٨٣ - نداء الصمود
صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا البطل:

شعب الشهداء والعطاء والبسالة، يا صانعي الانتفاضة المجيدة ايها الأبطال في جميع خنادق النضال في قرى ومخيمات ومدن دولة فلسطين، ايها الأبطال في غزة هاشم، ها انتم تثبتون في ساحات الكفاح بتصديكم البطولي لقوات الاحتلال، بالحجارة والمولوتوفه ان شعبنا أقوى من كل الدجرائم الصهيونية التي يرتكبها جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وان انتفاضتنا أقوى من ان تنال منها الآت القمع الفاشية مهما اوغلت في استخدام اساليب التنكيل والبطش، ومهما اشتد الحصار والتجويع ضد شعبنا في القطاع، واذ تحيي قاوم شهداء قطاع غزة الأبطال الذين سقطوا برصاص وحدات الموت الاسرائيلية وانضموا الى كوكبة شهداء شعبنا لتعاود شهدائنا الأبرار على ان تستمر على طريق النضال والشهادة حتى يحقق شعبنا اهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال.

يا جماهيرنا الصامدة:

مع اقتراب الذكرى الخامسة والعشرين للاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، وما اعقبها من تصريحات لغولدا مئير رئيسة الكيان الصهيوني التي زعمت فيها بانه لا يوجد شيء اسمه القضية الفلسطينية او الشعب الفلسطيني، فان اسرائيل ورغم مرور هذه المدة لا زالت تحكمها نفس هذه العقليّة الفاشية القائمة على التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية والامعان في استخدام أبشع وسائل البطش والتنكيل بشعبنا واستمرار تشريده في مخيمات الشتات ومحاولات استئصال جذوره ماديا ومعنويا. ورغم هذه الهجمة الصهيونية، الا ان شعبنا ما برح يزدك وجوده وحضور قضيته على المستويات النضالية والسياسية، ويفضل تضحياته أصبحت قضيتنا الفلسطينية تستأثر باهتمام الرأي العام العالمي وكل محبي السلام في العالم، ويبدو شعبنا العربي الفلسطيني الآن أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على بلوغ اهدافه الوطنية المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورغم مرور ربع قرن على الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا وللأراضي العربية، الا ان مؤسسات الشرعية الدولية التي اصبحنا لعبة بيد الولايات المتحدة، لا زالت غير جادة في وضع حد لهذا الاحتلال البغيض، وما الموقف الأمريكي من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الا احد اشغال هذه الهجمة التي تقودها واشنطن ضد قضيتنا عبر الاستخدام المزدوج لقرارات الشرعية الدولية والتعامل معها انتقائيا.

ان قاوم اذ تؤكد عزم شعبنا على مواصلة النضال بكافة السبل والوسائل، لتطالب المجتمع الدولي ومؤسساته بوضع حد لهذا الاحتلال الاستيطاني الفاشم وممارساته القمعية ضد الانسان والأرض والمقدسات الفلسطينية، وفرض الحماية الدولية على شعبنا الاعزل.

يا جماهير شعبنا البطل

لقد تواصلت انتفاضتنا على مدى خمسة وخمسين شهرا وحافظت على استمراريتها بفضل المشاركة الجماهيرية الواسعة في كافة شعبانيتها واستطاعت الصمود وانشال كافة سياسات الاحتلال الهادفة الى القضاء عليها، وانطلاقا من هذه الحقيقة فان قاوم التي طالما دعت في بياناتها السابقة الى حماية الجبهة الداخلية وترسيخ الوحدة الوطنية، والقضاء على الممارسات السلبية، وعملت بعزم ومواظبة شديدين على اذانة وملاحقة كل المارقين الذين يسيلون للجماهير ويهددوا امن وسلامة مجتمعنا الفلسطيني، تحيي جماهير شعبنا في قطاع غزة البطل، وتؤكد اعتزازها بعزم هذه الجماهير وحرصها الوطني العالي وادراكها للمؤامرات التي تخالف ضد شعبنا وانتفاضته، والذي تجسد في الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة، وفي هذا السياق فان قاوم ستصدر قريبا اتفاقا يحدد مجمل العلاقات الوطنية واسس العمل الوطني المشترك في هذه المرحلة، كما تدعو قاوم الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية في دولة فلسطين الى وضع ميثاق شرف وطني يحفظ امن المجتمع الفلسطيني ويستند الى الاسس التالية:

(١) تجريم مظاهر الاقتتال الداخلي ومعاقبة مكثري الفتن والمشاكل الداخلية.
(٢) اعتماد الحوار الديمقراطي كاسلوب نهج وحيد لحل الخلافات الوطنية، وتعزيز دور لجان الاصلاح الوطنية واسنادها واعتماد قراراتها.

(٣) تعزيز صمود الجبهة الداخلية الفلسطينية امام التحديات والمؤامرات التي تستهدف اثاره البلبلة والتفرقة بين شعبنا واضعاف روحه المعنوية.

(٤) وضع ضوابط وطنية للتعامل مع قضايا المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال، وفق معايير وطنية ثابتة تقرها الهيئات التنظيمية الفلسطينية العليا.

يا جماهيرنا الصامدة:

مع حلول الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والمجسد لأماله وطموحاته الوطنية، فان قاوم تجدد عهد الكفاح والشهادة والدم والعزم على مواصلة النضال حتى تتحقق اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، وتحيي قاوم اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني ووقفته الجادة امام واقع الارض المحتلة وتأكيد على دعم الانتفاضة والتأكيد على الثوابت الوطنية والمطالبة بوقف الاستيطان وتحقيق الحماية الدولية لشعبنا وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي المحتلة.

يا جماهير الانتفاضة الباسلة

- تهنيء قاوم جماهير شعبنا والامة العربية والاسلامية بعيد الاضحى المبارك الذي يجسد المفهوم الاسلامي الحرة في لعبنا التضحية والغذاء وفي هذه المناسبة فاننا ندعو جماهير شعبنا الى التوجه باعداد كبيرة الى المسجد الاقصى لأداء صلاة العيد تأكيدا على التمسك بمقدساتنا امام محاولات الظلم والتهويد.
- تدعو قاوم جماهير عاصمة دولتنا الفلسطينية الى اليقظة والحذر من محاولات التهويد الجارية لمدينة القدس باشكال واساليب متعددة.
- تدعو بشدة المدعو الشيخ سكوتة بسبب زيارته الى اسرائيل، وتصريحاته الاستنزازية الوقحة والتي مست بمشاعر جماهير شعبنا وسائر الامة العربية والاسلامية.
- تدعو قاوم ضامرة البيانات المدسوسة التي تصدر باسماء مختلطة، والتي تستهدف اثاره البلبلة في صفوف شعبنا، وتدعو قاوم القيادات الميدانية الى التصدي لهذه الظاهرة وكشف الذين يقفون وراءها.
- تدعو قاوم القيادات الميدانية وخاصة في القدس الى تنظيم البسطات في الاسواق بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وذلك بشكل يسهل على المواطنين الحركة في الاسواق ويحول دون الاكتظاظ في الشوارع الضيقة.
- بمناسبة قرب عقد امتحانات الشهادة الثانوية العامة لهذا العام فان قاوم تناشد طلابنا ومطالبتنا الذين سيتقدمون لأداء هذا الامتحان الى مضاعفة جهودهم والعمل على صيانة العملية التعليمية والتي تعتمد برمتها على كفاءة ابناء طلابنا في هذا الامتحان، والابتعاد كليا عن محاولة الغش باعتبارها ممارسة شاذة وفريبة وتهدد المنجزات التي حققها شعبنا على المستوى التعليمي، كما تطالب كافة طلابنا الشرفاء بنقد العناصر المدسوسة التي ستحاول الغش وتخريب الامتحانات والكشف عنهم، كما تدعو قاوم كافة المؤسسات والاطر الجماهيرية لعقد اجتماعات ينبثق عنها لجان وطنية للإشراف على سير الامتحانات وضبطها وحماية القاعات والمراقبين باعتبارهم يقومون بواجب وطني مقدس، كما تحذر قاوم من اقتراب اي ملثم من قاعات الامتحان او استخدام اسماعات للتشويش على سير الامتحان، وستضرب قاوم بيد من حديد كل من يحاول الاساءة الى سير هذه الامتحانات واعتبره خارجا عن الصف الوطني، كما سيتم معاقبة كل من يحاول الغش بمنعه من تقديم الامتحان فورا.

التاليات:

- ١- تدعو قاوم الى تنفيذ الغاليات التالية:
 - ٦ / ١ يوم الطفل العالمي، تنظم فيه الزيارات التضامنية للاطفال من ابناء الشهداء والمعتقلين، وتقام فيه المسيرات والندوات الخيرية بالحرية والعدالة والسلام لأطفالنا.
 - ٦ / ٢ يوم تصعيد بمناسبة ذكرى الاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات المنتخبين.
 - ٦ / ٣ يوم تضامني مع اهلنا في قطاع غزة الذين يتعرضون للحصار وحملات التنكيل الوحشية. ونظرا للمظاهر الغاشية المنصرية التي ارتكبت ضد العمال العرب فاننا ندعو عمالنا للانتهاج من النضال الى العمل بالخط الاخضر في هذا اليوم.
 - ٦ / ٤ يوم تصعيد مميز بمناسبة الذكرى الثالثة لشهيد الحركة الوطنية الاسيره القائد الوطني عمر القاسم وجميع شهداء الحركة الوطنية الاسيره في السجون الصهيونية
 - ٥ و ٦ / ٦ يومان للتصعيد المميز بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية وعشر سنوات على الاجتياح الاسرائيلي للبنان، حيث ترفع الاعلام الفلسطينية بكثافة وتجري مواجهات في جميع المواقع.
 - ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ / ٦ ايام فتح شامل للمحلات التجارية بمناسبة عيد الاضحى المبارك
 - ٧ / ٦ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والخمسين، وفي حالة مصادفة هذا اليوم بوتفة عرفات فاننا ندعو الى تقليص ساعات الاضراب حيث تفتح المحلات التجارية ابوابها وتسير المواصلات العامة بعد تمام الساعة الثانية عشرة بعد الظهر وحتى ساعات المساء المتأخرة، وذلك استجابة لنداءات المواطنين والقطاعات التجارية وحرصا على المصلحة العامة.
 - ١١ - ٦ / ٢٢ اسبوع مميز للقيام بغاليات لدعم المعتقلين في سجون الاحتلال الذين يخوضون مواجهات يومية للتصدي لمحاولات النيل من صمودهم واصرارهم على الحياة، وللمطالبة بوقف الممارسات القمعية التي ترتكب ضدهم كما أكدنا آخر تقرير للصليب الاحمر الدولي الذي كشف بشامة هذه الممارسات، وتنظم في هذا الاسبوع اعتصامات واسعة في مقر الصليب الاحمر، وعقد مؤتمرات صحفية لهذه الغاية.
 - ٢٦ و ٢٧ / ٦ يوما فتح شامل.
 - ١٠ - ٦ / ١ اضراب شامل احتجاجا على ضم مدينة القدس ومحاولات تهويدها، وندعو جماهيرنا الى اعتبار هذا اليوم يوم نضال مميز للتأكيد على عروبة القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية.
 - ٢٨ و ٢٩ / ٦ يومان للتصعيد المميز ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
دولة فلسطين ١ / ٦ / ١٩٩٢

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

